



نظمتها وزارة الزراعة والري بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان

دورة لخبري المرشحات الزراعيات حول مرض نقص المناعة البشرية



متابعة/ شوقي العباسي

تنظمتها الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان «مشروع الدعم الأوروبي»:

ورشة عمل لراجعة وتطوير دليل العاملين في مجال التوعية السكانية..

كتب/ أمين عبدالله إبراهيم

برعاية معالي الاخ الدكتور/عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان نائب رئيس المجلس الوطني للسكان بدأت يوم أمس الثلاثاء بصنعاء فعاليات ورشة العمل الخاصة بمراجعة وإعادة طباعة دليل العاملين في مجال التوعية السكانية، والتي تنظمها على مدى يومين كاملين.. الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان «مشروع الدعم الأوروبي في مجال الإعلام والاتصال السكاني» بمشاركة ٤٥ مشاركاً ومشاركة من مختلف الجهات المعنية وذات العلاقة بمجال التوعية السكانية بصنعاء ومشاركين من محافظتي تعز، ولحج..

وتهدف الورشة إلى عرض محتوى الدليل على المشاركين في هذه الورشة بغرض مناقشة مضامين الدليل من قبل المعنيين والمختصين بمجال العمل والتوعية السكانية والجهات ذات العلاقة، وإثرائه بالأراء والملاحظات والمقترحات التي تعني محتواها، وبما يؤدي إلى تطوير هذا الدليل من حيث المحتوى والشكل على ضوء المتغيرات والتطورات الجديدة، بما يلبي احتياجات ومتطلبات العاملين في مجال التوعية السكانية والصحية، وإضافة القضايا والمواضيع الجديدة التي لم يكن قد تضمنها الدليل السابق مثل القضايا والموضوعات المتعلقة بمرض نقص المناعة البشرية المكتسبة- الإيدز، وعلاقة السكان بالفقر، وقضايا الشباب وغيرها من المواضيع الهامة الأخرى هذا ويناقش المشاركون في الورشة- والذين تم تقسيمهم إلى خمس مجموعات عمل - خمسة محاور رئيسية الأول السكان والبيئة والتنمية ، والثاني الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، أما المحور الثالث فيتناول الإسلام وتنظيم الأسرة في حين يتناول المحور الرابع التربية السكانية ودورها في التوعية بقضايا السكان، والمحور الخامس والأخير يتناول مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة الإيدز..

الريفية بشكل عام، مثنياً الدور الذي تلعبه بلداننا في مكافحة هذا المرض والحد من انتشاره متمنياً التوفيق للأخوات المشاركات في الاستفادة من الدورة والمحاضرات والمعلومات التي سيتم عرضها عليهن خلال أيام الدورة.

● وكانت الأخت/ ثورية البدر مدير عام الإدارة العامة للمرأة الريفية بوزارة الزراعة/ قد ألت كلمته ترحيبية بالحاضرين والمشاركين واستعرضت في كلمتها الأهداف العامة للدورة المتمثلة بتطوير المهارات التدريبية لدى المشاركين واستعراض وتطبيق مفاهيم الاتصال في نقل الرسائل الصحية وتحديد المعلومات الطبية التي يحتاجها القطاع المستهدف في مجال الإيدز وتقديم المادة الشرعية في مجال الإيدز للمتدربين وتعميق الفاهيم الإعلامية في مجال الإيدز بالإضافة إلى وضع برنامج تدريبي مقترح لمدة يوم واحد لفئة من الفئات الأكثر عرض للإصابة بالإيدز.

حضر حفل افتتاح الورشة/ الدكتور عبدالله عبدالكريم العريشي المدير التنفيذي لمشروع مكافحة الإيدز بالمجلس الوطني للسكان والأخت نجلاء العنمي مدير عام التنسيق والمتابعة بالمجلس منسقة المشروع وعدد من المعنيين في الجهات ذات العلاقة.

وخطوته وكيفية الوقاية منه مشيراً في كلمته إلى أن الوزارة قد أنشأت وحدة متخصصة في مجال مكافحة الإيدز والتوعية بخطورتها في القطاع الزراعي في الأرياف مؤكداً أن الوقوف في وجه هذا المرض والحد من انتشاره بعد إنساني وأخلاقي وديني ومسؤولية الجميع محاربة المرض والحد من انتشاره، في أوساط المجتمع، مشيراً إلى ضرورة عقد مثل هذه الدورات على مستوى المحافظات حتى تتوسع دائرة التوعية في المجتمع والوصول إلى أكبر قدر من شرائح الاتصال في الريف والحضر ورفع الوعي لدى المجتمع بكافة شرائحه بخطورة هذا المرض القاتل.

● المهندس سليمان العواجي/ ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية أكد في كلمته على أهمية هذه الدورة في تعزيز الوعي لدى المتدربات المشاركات لإيصال ماتعلمته إلى المرشحات الزراعيات من أجل إيصال الرسالة بخطورة المرض وكيفية الوقاية منه والحد من انتشاره وقال أن المنظمة تهتم بمثل هذه الدورات لأهميتها في تعزيز الوعي لدى المجتمع الريفي بالقضايا الهامة التي يجب التعرف عليها وعلى أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والصحية مشيداً بالدور الذي تلعبه المرشحات الزراعيات في إيصال الرسائل إلى المرأة الريفية بشكل خاص والمجتمع

والمجتمع الريفي بشكل عام وتعزيز الوعي لدى الفئة المستهدفة حول مرض الإيدز والقضايا الاجتماعية الأخرى، وأضاف في كلمته أن الجميع شركاء في مواجهة هذا المرض الخطير الذي أصبح يهدد العالم بأسره والذي تعد بلادنا جزءاً من هذا العالم المهده بالخطر القادم وقال أن الدولة قد تبنت الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الإيدز من أجل إشراك كافة القطاعات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل مكافحة المرض والحد من انتشاره مثنياً دور وزارة الزراعة الذي تقوم به في إيصال الرسائل الهادفة إلى المزارعين في الأرياف عن طريق المرشدين والمرشحات الزراعيات من أجل توسيع دائرة التوعية لتصل إلى أكبر قدر من المجتمع حول الإيدز والقضية السكانية بشكل عام، متمنياً التوفيق للمشاركات والاستفادة من هذا الدورة وترجمتها على أرض الواقع.

● من جانبه أشاد المهندس/ عبدالملك العريشي وكيل وزارة الزراعة والري بالدور الذي تلعبه الامانة العامة في تعزيز الوعي السكاني في أوساط المجتمع حول القضية السكانية والأمراض المنقولة ومنها الإيدز وقال أن هذه الدورة تأتي في ظل التنسيق بين الوزارة والمجلس من أجل تدريب المرشدين والمرشحات الزراعيات في الأرياف لإيصال الرسائل الإعلامية والصحية حول هذا المرض

●، برعاية الأخوين الدكتور/ جلال فقيرة وزير الزراعة والري والإستاد/ أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان عقدت بصنعاء دورة تدريب المرشدين للمرشحات الزراعيات الخاصة ببرامج الوعي الصحي للوقاية من مكافحة مرض الإيدز بمشاركة أكثر من عشرين متدربة من أمانة العاصمة وعدد من المحافظات المستهدفة للتعريف بمرض نقص المناعة المكتسبة الإيدز وتطوير المهارات التدريبية لدى المتدربين حول كيفية إيصال الرسالة الإعلامية والصحية إلى الفئات المستهدفة حول هذا المرض.

وفي حفل افتتاح الدورة التي استناد/ أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان كلمة أشار فيها إلى أهمية التنسيق بين الوزارة والمجلس فيما يخص الأنشطة والفعاليات الهادفة إلى رفع مستوى الوعي بين أوساط المزارعين وذلك عن طريق المرشدين والمرشحات الزراعيات حول مرض الإيدز كيفية الوقاية منه وكذا قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية مؤكداً على الدور الذي تلعبه المرشحات الزراعيات في الأرياف في إيصال الرسائل الهادفة إلى المرأة الريفية

من أجل وقاية الشباب

طه الحميري

●، مرض نقص المناعة المكتسبة المعروف بالايديز الذي تم اكتشافه عام ١٩٨١م، هو عبارة عن فيروس يهاجم خلايا الجهاز المناعي الذي يتولى الدفاع عن الجسم ضد أنواع العدوى المختلفة وأنواع معينة من السرطان وبالتالي يفقد الإنسان مقاومة الجراثيم المعدية والسرطان - يسمى هذا الفيروس فيروس نقص المناعة البشري.

يشد أذهان الناس إليه وخاصة الشباب الذين هم أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض أكثر من غيرهم إذا لاسمح الله لم يتقيدوا بالوازع الديني الذي يمنع حالة الاتصال الجنسي إلا على أساس شرعي أو لم ينتبهوا إلى المحاذير التي قد تؤدي إلى انتقال فيروس الإيدز عن طريق: استخدام أمواس الحلاقة وماكيناتها إذا لم تكن معقمة، انتقال الدم من شخص مصاب إلى آخر غير مصاب، أو حالة الاتصال الجنسي بكافة أشكاله بين شخص وآخر مصاب إذ يمثل هذا الطريق أكثر من ٩٠٪ من طريق الإصابة بالمرض أو عن طريق الأدوات الجراحية الأخرى منها أدوات جراحة الأسنان والمحاقن «الإبر» وأدوات الوخز والوشم والخاتنة وكل الأدوات الشاقبية للجلد إذا كانت ملوثة بدم شخص مصاب، فيما تعتبر حقن المخدرات من أخطر وسائل نقل العدوى بفيروس الإيدز فضلاً عن أخطارها الأخرى كما ينتقل المرض من الأم المصابة إلى جنينها أثناء الحمل أو الولادة أو أثناء الرضاعة فإذا ما تقيد الشباب بتلك المحاذير كافة فانهم لن يصابوا بهذا المرض الخبيث وعليهم التحلي بالعفة والعفاف والطهر والتمسك بمبادئ ديننا الإسلامي الحنيف.

وهنا تقع المهمة في وقاية المجتمع والشباب بشكل خاص على خطباء المساجد والدعاة والوعاظ وعلى كامل وسائل أجهزة الإعلام أيضاً ليعرفوا مجتمعهم بمحاذير هذا المرض وكيفية انتقاله والوقاية منه وزيادة التمسك الديني من الكتاب وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام بالأخلاق والشماثل الحميدة، لتحصين أنفسهم خوفاً من الله واتقاء من هذا المرض الخبيث، كما توجد طرق للوقاية من هذا المرض إلى جانب ما ذكرناه منها:

- تجنب استخدام وسائل جراحية أو أي وسائل ناقبة للجلد مالم يتم التأكد من تعقيمها بشكل جيد.
- فحص الدم قبل نقله من شخص لآخر.

وعلى شبابنا ان يعرفوا أنه قد بلغ عدد المصابين بهذا الوباء في بلادنا حوالي ١٣٧٩ حالة عام ٢٠٠٣م وهي الحالات المسجلة إلا أن المتوقع ان حالات الإصابة أكثر من ذلك بكثير لعدة أسباب منها الموقع الجغرافي لبلادنا إذ تقع قرب منطقة القرن الإفريقي الأكثر إصابة وسهولة دخول اللاجئين بصورة غير قانونية ووجود جالية يمنية كبيرة في دول القرن الإفريقي وفي غيرها من الدول قد يحملون المرض.

وختاماً دعونا نتذكر قوله تعالى: «ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً».

صدق الله العظيم.

الإسراء، أية «٣٢».

المشكلة السكانية وتأثيرها على البيئة

علي محمد قائد

الشوارع بشكل مخيف إضافة إلى وجود بعض المصانع داخل العاصمة ومحارق الطوب وورش مناشير الأحجار أما عن المخلفات السائلة فتمثل وبشكل رئيسي مخلفات الصرف الصحي نتيجة زيادة عدد السكان القاطنين في العاصمة صنعاء وما يسببه طغح السيارات وأنسداد المجاري من تلوث البيئة وانتشار العديد من الحشرات التي تسبب الأمراض إضافة إلى تسرب مخلفات ورش السيارات مثل الزيوت إلى باطن الأرض وتأثير ذلك على المياه الجوفية وما من حل لذلك سوى التخطيط الحضري السليم والاهتمام بشبكات الصرف الصحي وعدم البناء العشوائي أو استخدام الأحياء والشوارع لبعض الأنشطة مثل ورش ومغاسل السيارات وانشاد الأحجار ومحارق الطوب ومن المخلفات الصلبة التي تؤثر سلباً على البيئة نتيجة زيادة عدد السكان وزيادة النشاط المختلف الذي يقومون به مخلفات البناء والقمامة ومخلفات المرافق الحكومية والمصانع حيث يؤدي تراكمها إلى تلوث البيئة وتشويه الصورة الحضارية للمدن..

لقد صار الإنسان عدو البيئة الأول من خلال عدم الاهتمام بالتوازن البيئي وعدم الاهتمام بالحياة الفطرية من خلال قطع الأشجار وعدم مواجهة ظاهرة التصحر وعدم الاهتمام بالمحميات الطبيعية والتصريفات العشوائية داخل المدن والتي تؤدي إلى تلوث البيئة ومع الأسف لا يرافق الزيادة السكانية الحرص في الحفاظ على البيئة إنما يغلب واقع الحياة العشوائية إلى حد ما..

فالوعي البيئي ضروري ولا بد أن تحتوي المناهج الدراسية على مواضيع خاصة بالبيئة وكيفية الحفاظ عليها مع انه يوجد مواضيع بسيطة حول ذلك ولكن نتمنى أن يكون موضوع البيئة كمادة أساسية في المدارس..

إن البيئة السليمة الخالية من عوامل التلوث المختلفة تعبير صادق عن مدى وعي ساكني الإطار العام الذي يمثل تلك البيئة فالبيئة هي الأرض التي نعيش عليها وهي الهواء الذي نتنفس هواءه وهي البحر والمحيط والقريبة والمدينة وهناك العديد من الأسباب التي تؤثر على البيئة أو العوامل المساعدة على التأثير على البيئة سلباً وإيجاباً فالبيئة معرضة للتأثير بفعل تدخل الإنسان وتأثيره السلبى عليها ومع مرور وتقدم السنوات يزداد سكان العالم عدداً وبالتالي يزداد نشاطهم المتعدد الأوجه مثل النشاط الاقتصادي والذي يشمل الصناعة والتجارة والعمارة والتوسع العمراني حيث تتكون لدينا علاقة طردية بين عدد السكان والتأثير على البيئة فكلما زاد عدد السكان ضمن منطقة جغرافية محددة كلما زاد التأثير على البيئة سلباً وليس إيجاباً فالعالم يشهد تطوراً صناعياً وهذا الجانب يؤثر تأثيراً سلبياً على البيئة نتيجة المخلفات الصناعية الغازية والسائلة والصلبة والتي تنتشر في الهواء وتعمل على زيادة الغازات الضارة مثل أكاسيد الكربون والكبريت والهيدروكربونات والفريون وتزيد نسبة تلك الغازات عن النسبة الطبيعية ولا ننسى أن ظاهرة تزايد ثقب الأوزون ما هي إلا نتيجة وجود مثل تلك الغازات خاصة الفريونات حيث تؤدي إلى تآكل طبقة الأوزون والتي تعمل على حماية الأرض من الأشعة الضارة غير أن وجود ثقب يساعد على وصول تلك الأشعة إلى الأرض إضافة إلى ظاهرة الاحتباس الحراري وظاهرة الأمطار الحمضية هذا بعض عن تأثير تلوث الجو والناجم عن الأنشطة المختلفة للسكان وعلى مستوى بلادنا فهذا التلوث يزداد في المدن الكبيرة مثل العاصمة صنعاء نتيجة زيادة عدد السكان فيها بسبب الهجرة الداخلية إليها وما يقوم به السكان من أنشطة مختلفة ومن أهم مصادر تلوث الجو في العاصمة صنعاء دخنة وعوادم السيارات خاصة القديمة والمهترئة والتي تنتشر في



تعليم سكان الريف يتطلب ١,٦ مليار دولار سنويا

●، أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة الفاو منتصف الشهر الماضي في بيان أن أكثر من ١,٦ مليار دولار لايد من تامينها سنويا لتلبية حاجة سكان المناطق الريفية الى التعليم الاساسي.

وقال الكسندر مولر المدير العام المساعد للفاو: على المانحين ان يرسدوا كل عام ١,٦٤ مليار دولار لتغطية الحاجات التربوية الاساسية لدى سكان المناطق الريفية في البلدان ذات العائدات الضئيلة.

وشددت الفاو على ان المساعدة مطلوبة بالحاح لأكثر من ٩٤ مليون طفل ريفي لا يتلقون التعليم في المدارس. وقالت ان العيش في منطقة ريفية داخل بلد فقير هو غالباً مرادف للفقر والجوع والامية. وتكاد تكون نسبة الأطفال المحرومين من الدراسة في المناطق الريفية ضعف هذه النسبة في المناطق الحضرية.

وعظم هؤلاء الأطفال سينضمون الى الجيل المقبل من الراشدين الذي يعاني الامية والفقر. واعتبرت الفاو ان سكان الريف الذين افادوا من تعليم اساسي مؤهلون أكثر لاعتماد تقنيات جديدة من شأنها تحسين إنتاجيتهم.

ويستطيعون التأقلم بسهولة أكبر مع التغيرات وتحسين وسائل عيشهم وتعزيز التكافؤ بين الرجال والنساء عبر أداء دور ناشط على صعيد المواطنة.

ولاحظت أن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في مناطق ريفية. وفي البلدان النامية حيث التعليم جوي لتقليص الفقر سيظل سكان الريف يشكلون أغلبية الكبرى من السكان خلال العقود المقبلة.

●، متابعت - شجب تقرير لمنظمة الصحة العالمية ظاهرة ختان الفتيات وقال إنها «ضرب من التعذيب» وطالب بحماية التقليد البتبع، الذي يمارس سنويا ضد حوالي ثلاثة ملايين فتاة حول العالم سنويا، حتى لو أجريت العملية على يد أطباء متمرسين. وقال التقرير إن إضفاء طابع «الطبية» على العملية التي تعتمد على «بتر» أجزاء من العضو التناسلي لن يجد من تأثيرها النفسي السلبى على الفتيات مدى الحياة، بجانب تعريض حياتهن وحيوة مواليدهن للخطر لاحقاً.

وأدانت جوي فامافي، مساعدة رئيس منظمة الصحة العالمية، ووزيرة الصحة السابقة في بوتسوانا قيام أطباء بعملية الختان قائلة أنها «أسوأ ما يمكن لطبيب أن يقوم به». وتابعت قائلة «ليس هناك ما يبرر البتة أشرف أطباء ومرمضات على هذا التعذيب»، نقلا عن الأسوشيتد برس.

وينتشر التقليد الذي يصفه معارضوه «بالتشويه» في بعض دول جنوب الصحراء الأفريقية والشرق الأوسط وعادة ما تخضع له الفتيات دون سن العاشرة، بحسب التقرير الذي أشار إلى أن ما يزيد على ١٠٠ مليون امرأة وفتاة سنويا حول العالم قد ختن.

وقالت راس - ورك إن بعض الدول الأفريقية تبذل جهوداً لمحاربة العادة التي مازالت منتشرة في دول مثل بوركينا فاسو، وغانا، وكينيا والسنگال، ونيجيريا فضلاً عن السودان. وتحدثت أن تغيير السلوكيات في بوركينا فاسو والسنگال قد أدى إلى تراجع الظاهرة.